بسم الله الرحمن الرحيم

"مجزرة الصبرة وجيش الإسلام"

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين، وبعد:

قال تعالى: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْماً بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ"[الحجرات ٦]، وقد خرج الفساق تترى يكذبون على الأمة أن المستهدف من "مجزرة الصبرة" عصابة من المنفلتين، وقد أسموها "غزوة بدر"، وصرحوا أن المجزرة لا تستهدف العائلة أو تنظيم معين بل المنفلتين، ولكن زعيم أحد الحركات الموالية لحماس صرح أن العائلة غير مستهدفة، مما يؤكد أن المستهدف هو "جيش الإسلام"، وقد صرحت إسرائيل أن بعض من قُتلوا في هذه المجزرة ممن شارك في أسر "جلعاد شليط"، وقالت حماس أنها استهدفت من شارك في اختطاف "جنستون"، ونحن هنا سنذكر المُصاب الذي حدث، ونفتح باب السؤال والمحاسبة عن هذه الدماء، ونسأل الأمة علماء ودعاة وأئمة ومشايخ وجماعات سلفية وسنية، وحركات مقاومة أو غيرها عن حكم هذه الدماء، ولعظم حرمة دم المسلم لا داعي لأن نتعداه لما حدث من تدمير الدور وتحريق الأشجار وتجريف الأراضي وسرقة الممتلكات ونهب الأموال وخطف أغنام الشهيد "معتز" وكأنها المسئولة عن الانفلات الأمني، والعجيب أن حماس بكافة أذرعها شاركت في العملية ومن عدة محافظات، فكتائب القسام بوحداتها الخاصة وخاصة الخاصة، بالإضافة لفرقة المدفعية والقناصة، وكذلك القوة الخاصة التابعة للشرطة علاوة عن الشرطة والمباحث وما شابه، بالإضافة لحماس كدعوة وأفراد شاركوا بشكل مباشر في فتح بيوتهم للقناصة وفي عمليات الرصد والتجسس، ثم شاركت "الدعوة" في حماس في السيطرة على مسجد "إحياء السنة" عنوة وطرد المصلين وضرب الإمام، وكذلك فصائل وحركات مقاومة قد اشترت حماس ذممهم فباعوا دينهم ولم تسلم لهم دنياهم، فهنيئاً لهم الخيانة، ولبئس ما يشترون، وعليه فإنا نثبت الحصيلة النهائية للمجزرة (أحد عشر شهيداً بالإضافة لجنين أسقطته أمه) أعدموا جميعاً وتركوا ينزفون حتى الموت، وبل رفضوا وضعهم في ثلاجة الموتى، ناهيك عن الركلات لأجسادهم وهم أموات.

* شهداء الجيش بإذن الله :

الأخوة الأربعة: ١ - جميل محمد دغمش "أبو القعقاع" أربعة وعشرون عاماً قتل برصاص قناص ثم جُر بحبل خلف مركبة عسكرية وتم إعدامه مرة أخرى أمام بيت أحد أفراد الشرطة، وقد سار الجيب على جثته ذهاباً وإياباً مرات عدة.

٢ - محمد محمد دغمش " أبو موسى" ثلاثة وعشرون عاماً أعدم بدم بارد.

٣ - يوسف محمد دغمش "أبو سام" اثنان وعشرون عاماً أعدم برصاص مباشر بعد الإصابة.

٤ - إبراهيم محمد دغمش "أبو فاروق" ثمانية عشر عاماً أعدم برصاص قناص.

الأخوين: ٥- صائب أكرم دغمش " أبو الزبير" خمسة وعشرون عاماً أعدم بعد إصابة في الكتف وجر بحبل خلف مركبة عسكرية حتى مستشفى الشفاء.

٦- محمد أكرم دغمش " أبو أكرم" عشرون عاماً أعدم وترك ينزف حتى الموت، وقد ظهر في شريط مصور.

شقيق "أبو محمد الأنصاري": ٧- إبراهيم محمد دغمش "أبو المجد" ثمانية عشر عاماً أعدم أمام ناظري أمه وأخواته، وزوجات إخوانه.

صهر "أبو محمد الأنصاري": ٨- عبد زكي دغمش " أبو زكي" سبعة وعشرون عاماً أعدم أمام ناظري أخته ونساء العائلة وقد ظهر في شريط مصور.

٩- فرج معين دغمش " أبو معين" ثلاثة وعشرون عاماً أعدم بدم بارد.

* شهداء العائلة بإذن الله:

١٠- جميل جمال دغمش ثمانية عشر عاماً أعدم لتشابه الأسماء.

١١- أحمد محمد دغمش عام واحد قتل بقذيفة أر بي جي سقطت على بيته.

الإصابات:

١- أم " أبو محمد الأنصاري" إطلاق نار مباشر في القدم ثم إعدام "إبراهيم" أمام ناظريها، ليصبح ثالث الشهداء، والرابع زوج ابنتها.

٢- أم جميل إطلاق نار مباشر في القدم ثم إعدام أبنائها الأربعة (جميل ومحمد ويوسف وإبراهيم) و(صائب ومحمد) ابني أخوها، و(فرج) زوج ابنتها، مع إجهاض وموت حفيدها.

٣- أم معين أجهضت وسقط جنينها ميتاً حسرة على زوجها (فرج).

بالإضافة لعشرات الإصابات من النساء والأطفال.

وغني عن التوضيح حجم سرقة السلاح أو نهب الأموال والسيارات، ونحن إذ نتضرع إلى الله تضرع المضطر له الواقف بجنابه الفقير له، وندعو ربنا: اللهم يا منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الأحزاب انتقم ممن قتل المسلمين وانتهك حرماتهم وروع أبنائهم، وسرق أموالهم،

لندعو الله أن يحصي كل من شارك فيها من مجرمي شرطة حماس بددا ، و أن يقتلهم عددا و أن لا يغادر منهم أحدا

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الخميس ١٨ رمضان ١٤٢٩هـ

الموافق ١٨ أيلول ٢٠٠٨

جيش الإسلام